أجرى صحفى فرنسى، متخصص فى شئون الشرق الأوسط، تحقيقًا عن وضع الأقلية المسيحية تجاه الثورة السورية، وكشف التحقيق الذى نشر فى صحيفة لوفيجارو، أن الأقلية المسيحية فى سوريا ارتفعت إلى ٨٪ فيما كانت ٥٪، وهو ما أشار إليه أنه أمر مقلق خاصة فى مرحلة ما بعد نظام بشار الأسد.

وكشف برونو إلى أن مسيحيى سوريا مستائين من وقوف رؤسائهم الروحيين إلى جانب الأسد، موضحاً أن سبب هذا التأييد هو فى الأصل اضطرارى، وذلك لأن المخابرات السورية تقبض على رقاب رجال الدين، بسبب علمها بسلوكيات غير سوية لهؤلاء المضطرين أن يذكروا بشار الأسد إيجابا ويبالغون فى التملق بحسناته.

واستعان برونو بآراء بعض المسيحيين السوريين عن أحوالهم فى البلاد، حيث أشارت رندة خورى، وهى مسيحية من بلدة باب توما، إلى أن الأقلية المسيحية ناشطة فى سوريا، لكن فى مقابل ذلك يشترط عليهم أن لا توجه أى انتقاد للنظام.

ويؤكد من ناحيته الثمانينى يوسف، من باب توما كذلك، أنه يجب ألا نخاف من المسلمين، وأشار إلى أنه قبل البعث عرفت سوريا رؤساء حكومة من المسلمين، وفيما بينهم كان التعايش ممتازا.

أما بالنسبة لفادى فأبدى تخوفه من التفتت فى سوريا قائلاً "فى بلدتى المسيحية فى قطنا، تدعم عائلتى المعارضة، ولكن حين تتوجه والدتى للتسوق، يرفض التجار المسيحيون الموالون للنظام خدمتها!"

وفى نهاية التحقيق لفت برونو إلى أن مثقفين مسيحيين وجهوا رسالة مفتوحة إلى رجال الدين المسيحيين حتى يكُفوا عن التحدث باسم الطائفة ككل، فهم يخشون تأثيرات مواقف داعمة للأسد على الجماعة.

"بن جاسم" يدعو الأسد للالتزام بتنفيذ المبادرة العربية

دعا حمد بن جاسم وزير الخارجية القطرى النظام السورى إلى ضرورة وقف الاعتداءات والعنف، والبدء الفورى فى الحوار البناء، معرباً عن أسفه للأحداث التى تشهدها سوريا، ومازالت مستمرة حتى الآن.

وأوضح جاسم، فى افتتاح مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب على حرص العرب على وحدة واستقرار سوريا، مشدداً على ضرورة بدء نظام بشار الأسد فى اللجوء للحوار والوقف الفورى لاستخدام السلاح، وتطبيق بنود المبادرة العربية.

ووجه التحية إلى الشعب الليبى لتحقيق إرادته، معبراً عن ثقته فى إدارة المجلس الانتقالى للمرحلة المقبلة وبناء الدولة الحديثة، وأن ينعم الشعب الليبى بالازدهار فى ظل قيادة المجلس الانتقالى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com